

مستوى تحقق معايير ادب الاطفال في النصوص النثرية في كتاب القراءة العربية في الصف السادس الابتدائي

نور صباح عبد الرضا التميمي

أ.د سلام ناجي باقر الغضبان

كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة "مستوى تحقق معايير ادب الاطفال في النصوص النثرية في كتاب القراءة العربية في الصف السادس الابتدائي", واستعمل الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته في تحقيق هدفي البحث, وأعدا بطاقة التحليل بصورتها الاولية متضمنة (62) معيارا فرعيا في خمس معايير رئيسة وبعد التأكد من صدقها وثباتها توصلت الى صورتها النهائية التي تشمل خمس معايير رئيسة تتضمن 45 معيار موزعه عليها, وبعد اتمام عملية التحليل واظهار نتائجه تبين حصول المجال اللغوي في محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي على درجة كبيرة وفق تحليل النصوص النثرية فيه وبوسط مرجح (2.37) وبوزن مؤوي (0.79) متضمن 14 معياراً, 8 معايير منها حصلت على درجة كبيرة, اما 6 معايير فقد نالت درجة تحقق متوسطة عند مقارنة تلك المعايير مع النسب المحكية لهذا المجال, تضمن المجال التربوي 8 معايير ونال الدرجة الكبيرة على وفق تحليل محتوى النصوص النثرية لكتاب القراءة للصف السادس الابتدائي حسب الوسط المرجح للمعدل العام لتلك المعايير الذي بلغ (2.08) وبوزن مؤوي (0.79), نالت 4 معايير منها الدرجة الكبيرة وباقي المعايير درجة متوسطة, وفي المجال الفني تضمن 12 معيار, حصل على درجة متوسطة بوسط مرجح (2.17) وبوزن مؤوي (0.70), نالت 5 معايير منها على الدرجة الكبيرة و6 منها حصلت على الدرجة المتوسطة و معيار واحد فقط نال الدرجة القليلة, اما المجال القيمي حصل على درجة كبيرة وفق الوسط المرجح العام للمعايير التي يضمنها والبالغ عددها 11 معياراً (2.40) وبوزن مؤوي (0.70), نالت 8 من تلك المعايير على درجة تحقيق كبيرة ومعاييرين حصلا على درجة متوسطة والمعيار الاخير حصل الدرجة القليلة, وفي ضوء هذه النتائج وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المعايير , أدب الاطفال, النصوص النثرية, السادس الابتدائي.

Abstract:

The current study aims to know “the level of fulfillment of the standards of children’s literature in prose texts in the Arabic reading book in the sixth grade of primary school.” The researcher used the descriptive analytical method to suit it in achieving the two objectives of the research, and she prepared the analysis card in its initial form, including (62) sub-criteria in five standards. Main, and after ensuring its validity and reliability, it reached its final form, which includes five main standards that include 45 standards distributed among them. After completing the analysis process and showing its results, it was found that the linguistic field in the content of the Arabic reading book for the sixth grade of primary school obtained a large degree according to the analysis of the prose texts in it and with a weighted mean (2.37) and with a percentage weight (0.79) that included 14 standards, 8 of which received a large score, while 6 standards received a moderate degree of verification when comparing these standards with the spoken percentages for this field. The educational field included 8 standards and received a large score according to the analysis of the content of prose texts. For the reading book for the sixth grade of primary school, according to the weighted average of the general average for those standards, which was (2.08) and with a percentage weight of (0.79), 4 standards received a large score, and the rest of the standards received an average score, and in the technical field, it included 12 standards, which received an average score with a weighted average of (2.17). With a percentage weight of (0.70), 5 of the standards received a large score, 6 of which received an average score, and only one standard received a small score. As for the value domain, it received a large score according to the general weighted average of the 11 standards it includes (2.40) and with a percentage weight. (0.70), 8 of these standards received a high degree of achievement, two standards received a moderate score, and the last criterion received a low score, In light of these results, the researcher developed a set of recommendations and proposals.

Key words: Standards, children's literature, prose texts, sixth grade.

الفصل الأول

مشكلة البحث Problem of the Research

تنوعت الأشكال الفنية لإنتاج أدب الأطفال من حيث تضمنها الأدوات النصية أو الفنون التعبيرية، فمن ناحية التنوع في الأدوات السردية كالصحافة والكتب والمجلات والمسرح والموسيقى والسينما والإذاعة والبرامج التلفزيونية وغيرها، أما الأنواع المعروفة في الفنون التعبيرية؛ فهي (القصة، الشعر، والمسرح) التي تكون شائعة في أدب الأطفال، ونظراً لمكانة كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي بوصفه عملية تنموية تفاعلية شاملة تنطوي على العديد من المتغيرات والمهارات التي تؤثر بشكل مباشر على العوامل غير اللغوية إيجاباً أو سلباً في تحسين قدرة التلاميذ على التركيز والاستماع، ومساعدتهم على فهم معنى الحياة والتكيف معها، وتزويدهم بمجموعة من القيم والمعايير الاجتماعية والسلوكية (عبدالكريم، 2018: 300-302).

لاحظ الباحثان أن قلة الدراسات التي تناولت النصوص النثرية في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي الموجه لتلاميذه تكاد تكون معدومة، والدليل كان أغلب اهتمام الدراسات السابقة للباحثين بالنصوص الشعرية في أدب الأطفال كدراسة (الشموسي، 2009)، ودراسة (كطب وعبدالحسين، 2016).

وأيضاً من خلال اطلاعهما على كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي وتخصصهما في المناهج وطرائق التدريس أن النصوص النثرية في محتوى هذا الكتاب تحتاج إلى دراسة دائمة ومستمرة للكشف عن مدى مراعاتها لمعايير أدب الأطفال أسلوباً وشكلاً ومضموناً، و وفقاً لإطلاع الباحثان لم تجر دراسة سابقة تناولت موضوع الدراسة الحالية على الرغم من افتقار مجال تعليم اللغة العربية لمثل هذه الدراسة، لهذا استطلعت الباحثة آراء معلمي ومعلمات اللغة العربية لهذه المرحلة من خلال عرض استبانة مفتوحة لـ(35) معلماً ومعلمة من ذوي الاختصاص ممن يمتلكون خبرة لا تقل عن ست سنوات، (واشتملت الأسئلة الآتية :- ملحق(3)) :

- هل أن النصوص النثرية في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي مناسبة للفئة العمرية من حيث اللغة؟ وما ملاحظاتكم عليها؟

- هل أن النصوص النثرية هادفة ومناسبة لمستوى التلميذ ونضجه؟ وأن الصور والرسومات تساعد في توضيح مضمون هذه النصوص؟

- هل أن النصوص النثرية مستوفية للمعايير الأدبية وتنمي القيم الدينية والاجتماعية والثقافية لدى التلميذ؟

معظم الآراء وصفت النصوص النظرية في المناهج المقررة بأنها تعود الى الموروث الشعبي القديم والتي لا يجد الطفل التفاعل معها في زمن انشغاله بالألعاب الالكترونية التي تجعله اكثر تفاعلاً وانسجاماً معها، و وفقاً للنسب السابقة تمكن الباحثان من تقييد مشكلة البحث وتحديد السؤاأل الاتي: ما مستوى تحقق معايير أدب الاطفال في النصوص النظرية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية؟

أهمية البحث Importance of the Research

تحتاج اللغة الى أدوات فنية ورفيعة لتنشئة الطفولة ومن أهم تلك الادوات أدب الاطفال فهو ركيزة المستقبل؛ لأنه يسهم في بناء شخصية التلميذ التي تعتمد عليها في الغد شخصية المجتمع الجديد، ويعتبر أدب الأطفال أداة لبناء شخصية الطفل وإعداده للمستقبل؛ لأن ما يكتسبه الطفل في طفولته يؤثر بشكل أو بآخر في تكوين شخصيته وأفكاره وقيمه واتجاهاته مستقبلاً، مما يؤدي إلى صعوبة تغييرها أو تعديلها، وأدب الأطفال هو شكل تعبيرى من أشكال الأدب وفن رفيع، يوجه إلى جمهور الأطفال، يتضمن كل ما كُتب وصُوّر وقرئ ليقراه ويراه ويسمعه الطفل بأقلام أطفال أو راشدين وهو الأدب الوحيد الذي يلتصق اسم نوعه باسم متلقيه، ويؤدى هذا الأدب المتعدّد الأجناس مجموعة من الوظائف السلوكية والعلاجية والذوقية والاجتماعية والتعليمية، وتتحقق عبره مجموعة من الأهداف الفنية والتربوية والعلمية؛ لذا وجب أن يهتم بميول واحتياجات هذا الجمهور، بإثارة الإحساسات الجمالية، والانفعالات العاطفية، ومن ثم ملاءمة المضمون والأسلوب واللغة والإخراج الفنّي لمختلف مراحل النمو، ومن ذلك نلمس تأثير أدب الأطفال في تكوين شخصياتهم، وأنه قادر كذلك علي تشكيل قيمهم واتجاهاتهم في الحياة؛ مما يوسع مجالاته (المقداوي، 2000: 117). وهذا الدور التوعوي هو المنوط في هذا البحث.

وهناك جهود بارزة تؤديها كثير من المنظمات بخصوص الطفل وما يتعلق بثقافته، فقد أعلنت منظمة " اليونسكو " عن جائزة في مجال أدب الأطفال، وتمنح مرة واحدة كل عامين وقد أنشئت هذه الجائزة عام 1995 م، وفي مدينة استانبول بتركيا عقدت رابطة الأدب الإسلامي العالمية في الفترة من 12- 15 أغسطس عام 1989 م مؤتمراً حول موضوع " أدب الطفل المسلم"، وقدم خلاله أحد عشر بحثاً، وخرج بعدد من التوصيات كان من أهمها الاهتمام بإبداع النصوص الإسلامية الجيدة، وكذلك تقويم الإنتاج المعاصر لأدب الأطفال بما في ذلك الإنتاج المترجم (المكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي: 1990، 11-13).

وعقدت ندوة "أدب الطفل العربي وأفاق المستقبل" في القاهرة في الفترة من 20-21 نوفمبر 1996 وشملت جميع جلسات العمل كافة صور أدب الأطفال وأشكاله في خمسة وعشرين بحثاً مقدماً، ومن المؤتمرات التي عقدت على المستوى المحلي في المملكة العربية السعودية، المؤتمر الثاني للأدباء السعوديين "أدب الأطفال في المملكة العربية السعودية"، المنعقد في مكة المكرمة في الفترة (5-7 شعبان 1998) وكان من ضمن نتائج هذا المؤتمر أن الاهتمام بالكتابة للأطفال مازال يقع

في هامش الاهتمام بالأدب، وكذلك الترجمة للأطفال مازالت مهملت من قبل الباحثين ومترك أمرها للعشوائية (المانع: 2000، 7-63).

ومن هنا يرى الباحثان لا بد أن تتغير النظرة إلى التلميذ من كونه مستقبلاً سالباً إلى كونه مبدعاً منتجاً للدلالة، عن طريق القراءة الناقدية، وما دام النص له القدرة على التوجيه، ومادام للقارئ ميل إلى القراءة سيدوم هذا الصراع، وتتعدد الدلالات بتعدد التلاميذ الذين يتناولون النص، وإن أفضل استراتيجية يمكن اتباعها وتجعل من الطلبة قراء يساهمون في إنتاج دلالات النص ومغايه هي طريقة التنقيب في النصوص الأدبية ومنها النصوص النثرية وملازمتها لمعايير أدب الأطفال، وستتناول في دراستها الحالية النصوص النثرية وتخضعها لمعايير أدب الأطفال لما لها أهمية في إيصال الواقع بصدق وصراحة والاستعمال المباشر للغة، وتعتبر هذه النصوص صوراً نثرية اعتمدت على توالي الالفاظ والجمل التي منحت النص ذلك التوازن الفكري والموسيقى، فضلاً عن ذلك تقدم للتلاميذ صوراً تعتمد على الظواهر البلاغية التي تسهم في تشكيل جماليات النص، فقد تظهر الكلمات مخطوطة بحروف جميلة في ينبوع المعرفة والابداع، التي تحقق في النصوص النثرية الاسلوب المعرفي الذي تم بنائه من خلال الفهم.

هدف البحث Aim of the Research

يسعى البحث الحالي التعرف على:

- 1 معايير ادب الاطفال التي ينبغي مراعاتها في النصوص النثرية في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي.
- 2 ما درجة تضمين معايير ادب الاطفال في النصوص النثرية في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي.

حدود البحث Limitation the Research

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

"الحدود المكانية": الجمهورية العراقية/ محافظة ميسان و"الحدود الزمانية": للعام الدراسي (2023-2024) و"الحدود الموضوعية": اهتمت "بدراسة تحليلية لمحتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي وفقاً لمعايير ادب الاطفال.

تعريف المصطلحات Definition of the Terms

أولاً: معايير Standards - عرفها:

✚ (جلس: 2017): "مجموعة من الشروط والأحكام المحددة والمتفق عليها المعدة بطريقة علمية محكمة لتشكل الأساس أو الأساس للمقارنة والتقييم للحكم على الكمية والنوعية، حيث يتم تحديد الإيجابيات وعلاجها ومعالجة السلبيات" (جلس: 20، 17: 4).

✓ **التعريف الإجرائي:** مدى استيفاء كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي للمعايير المتعلقة بأدب الاطفال في النصوص النظرية بوصف تلك المعايير استجابة منطقية للمتغيرات العالمية والمحلية.

ثانياً: أدب الاطفال children's literature

✚ **(يحيى:2010):** " بأنه خبرة لغوية في شكل فني يبدهه الفنان وخاصة للأطفال بما بين الثانية والثانية عشر أو أثر قليلاً يعيشونه ويتفاعلون معه ويمنحهم المتعة والتسلية ويدخل على قلوبهم البهجة والمرح وينمي بهم الإحساس بالجمال وتذوقه ويقوي تقديرهم للخير ومحبهه ويطلق العنان لخيالاتهم وطاقتهم الابداعية ويبني فيهم الانسان" **(يحيى: 2010، 72).**

✓ **التعريف الإجرائي:** كل ما يقدم للطفل من مادة أدبية أو علمية، بصورة مكتوبة أو منطوقة أو مرئية، تتوفر فيها معايير الأدب الجيد، ونراعي خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم، وتتفق مع ميولهم واستعداداتهم، ونسهم في بناء الأطر المعرفية الثقافية، والعاطفية والقيمية، والسلوكية المهارية، وصولاً إلى بناء شخصية سوية ومتزنة، تتأثر بالمجتمع الذي نعيش فيه، وتؤثر فيه تأثيراً إيجابياً تتضمنها النصوص النظرية في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي، تترك اثار فنية جميلة في مخيلة الطفل الذاتية.

ثالثاً: النصوص النظرية Prose texts - عرّفها:

✚ **(الجوهري:2009):** " النثر هو الأساس الاول لتكوين القصة، وتعتمد اساساً على حب الاستطلاع، وهي عبارة عن مجموعة من الحوادث المرتبة ترتيباً زمنياً، وتألّف بما يتفق مع نمو الطفل العقلي وما يلبي رغباته وميوله، والاهتمام بالرسوم والصور التوضيحية المصاحبة للنثر **(الجوهري:2009، 113).**

✓ **التعريف الإجرائي:** مجموعة النصوص الادبية التي يتضمنها محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي، والخاضعة لتحليل محتواها وصفيّاً وكميّاً في الدراسة الحالية لمعرفة مستوى تحقيقها لمعايير أدب الاطفال.

الفصل الثاني : الادبيات النظرية و دراسات سابقة

أولاً : الادبيات النظرية

✦ المعايير:

أولاً: مفهوم المعايير: يشهد العالم المعاصر اهتماماً متزايداً بمعايير الجودة في العمل ولاسيما في الميادين العمل التربوي، ويأتي ذلك من اقتناع كامل بأن جودة التعليم تكون في وجود معايير تصل في طموحها ودقتها إلى درجة توضيح ما يجب تعلمه واكتسابه من اجل الوصول إلى المستوى المطلوب في كل مجال من مجالاته المرتبطة بالعملية التعليمية، بعد أن أصبحت الجودة والنوعية معياراً أساسياً في إصدار الأحكام التقويمية يرق على الكم ولغة الحساب **(الساعدي**

واخرون:2021، 452).

والمعيار هو مجموعة من الشروط المتفق عليها ويمكن من خلال تطبيقها التعرف على مواطن الضعف والقوة فيما يراد تقييمه وإصدار الحكم عليه، ومفهوم المعايير بأنها نمط أو حكم يستعمل أساساً للمقارنة الكمية والكيفية، كما يقصد بها أيضاً ما ينبغي أن يعرفه المتعلم وما يمكن أن يقوم بأدائه من المهارات العقلية والعملية وما يكتسبه من قيم وسلوكيات (محمد وعبد العظيم: 2011، 21-23).

ثانياً- خصائص المعايير:

على الرغم من اختلاف المعايير من هيئة اعتماد إلى أخرى إلا أنها تشترك في مجموعة من الخصائص وهي:

- ❖ الشمول: لا بُدَّ أن تتناول المعايير الجوانب المتداخلة والمختلفة للمؤسسة التعليمية، وتكون قادرة على إحداث التكامل في المعلومات.
- ❖ الموضوعية: لا بُدَّ أن تقيس ما صممت من أجله.
- ❖ الواقعية: لا بُدَّ أن ترتبط بالأهداف، وتكون قابلة على التنفيذ على أرض الواقع.
- ❖ المرونة: لا بد أن تكون متماشية مع الظروف والمتغيرات والمستجدات.
- ❖ قابلة للقياس: لا بد أن تكون قادرة على تحديد مقدار المعلومات المطلوبة ونوعيتها.
- ❖ مجتمعية: أي تعكس تنامي المجتمع وخدمته وتلتي مع احتياجاته وظروفه وقضاياه.
- ❖ مستمرة ومتطورة: حتى يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة تكون قابلة للتعديل ومجابهة للمتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية.

(الساعدي واخرون:2021، 454)

❖ أدب الاطفال:

أولاً: مفهوم أدب الاطفال: يثير مصطلح أدب الأطفال كثيراً من التساؤلات وبخاصة بالنسبة للباحثين في هذا المجال نظراً لأن مصطلح أدب الأطفال ذو دلالة مستحدثة حيث لم يتبلور في أدبنا العربي الحديث إلا في المعهود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين على الرغم من الإرهاصات الأولى لهذا اللون الأدبي، التي تعود إلى بداية القرن الحالي ، إذ إن أدب الأطفال كفن متميز لم يجد طريقه إلى الأدب العربي قبل أحمد شوقي في الشعر العربي وقيل كامل كيلاني في القصة، ثم ظهور مجلات الطفل المتخصصة ، وتخصص بعض الأدباء في الكتابة للطفل (عبد الفتاح: 1999 ، 22). ونظراً لأن أدب الأطفال عمل إبداعي بطبيعته، وهو في الوقت نفسه اختزال للثقافات والمفاهيم والقيم والطموحات المستقبلية، فقد

اختلف المهتمون بأدب الأطفال تحديد ماهيته، ووصف طبيعته، فتعددت تعريفاته، وتنوعت مفهوماته.

يرى أحمد نجيب أن لأدب الأطفال مفهوميين، أحدهما عام ويعني الإنتاج العقلي المدون في كتب موجهة لهؤلاء الأطفال في شتى فروع المعرفة وثانيهما خاص. ويعنى الكلام الجيد الذى يحدث في نفوس هؤلاء الأطفال متعة فنية، سواء أكان شعرا أم نثرا، وسواء أكان شفويا بالكلام أم تحريريا بالكتابة(نجيب:1996، 271-273).

ثانياً: أهداف أدب الاطفال:

أ - تمكين الأطفال من إتمام عمليتي التعليم والتعلم.

ب - انكاء الشعور وترقية الوجدان.

ت - إثارة العواطف والانفعال بالأشياء .

ث - ترقية السلوك وبث الاخلاق الفاضلة.

ج - تنمية اللغة وتكوين العادات اللغوية والاسلوبية السليمة.

ح - تنمية الخيال وتشجيع الابداع.

خ - تنمية التذوق والشعور بالجمال.

(احمد: 2006، 49 - 62)

❖ النصوص النثرية:

اولاً- مفهوم النص النثري وخصائصه:

عرفه الكاتب حنا الفاخوري في كتابه "الجامع في تاريخ الأدب العربي فهو الكلام المرسل على نحو تلقائي وعفوي دون تقيده بوزن إلا فيما يسقى "السجع" الذي يتميز بوجود القافية، كما أن كلام الشعر يختلف عن النثر في احتوائه على الوزن والقافية ضمن إطار واحد ويجب الإشارة إلى أن النثر بالإضافة إلى انه كلام فهو أحد أشكال الكتابة التي تعتمد على السرد الطبيعي. مثل المحادثات الحاصلة بين الناس، والمقالات المنشورة في الصحف، والكتب المدرسية، وغيرها من مظاهر الكتابة التي لا تعتمد على وزن فتعقد، ومن الجدير بالذكر أن للنثر العديد من الأشكال المتعارف عليها، مثل القصص بأنواعها، والروايات بأنواعها كذلك، والقصائد الأثرية، وغيرها من أشكال النصوص غير المُقفاة (توفيق، 2013: 29-30).

وللنثر سمات مختلفة عن الشعر، وقد شغل هذا الاختلاف جانبا من اهتمامات النقاد واستأثر بملحوظاتهم وآرائهم من حيث الوظيفة وطبيعة اللغة في كل منها، فالنثر تفكير تلزمه لغة تحليلية، والنثر نفعي يستعمل الألفاظ بطريقة مخالفة للشعر من حيث الصياغة والوظيفة، يزول جوهره لأنه شيء يفهم أما الشعر فالألفاظ فيه منزهة عن المنفعة مستهدفة في

ذاتها يتطلب عالماً مختلفاً يكثر فيه المجاز، ويميل إلى الإيجاز، ويعتمد على الدلالات غير المباشرة والنثر أكثر ميلاً إلى التعبيرات اللغوية الدقيقة الواضحة الدلالة، وأكثر اعتماداً على البراهين التي تعين على عرض المعاني وإظهارها دون تأويل.

ثانياً: أهداف النص النثري:

إن الهدف من كتابة النصوص النثرية هو عملية تواصل الكاتب مع المتلقي ونقل هواجسه بشكل خلاق و بأسلوب لغوي مختلف، تطغى عليه الصبغة الفنية والخيارات الجمالية التي يلجأ إليها الكاتب فهو يطمع من خلال كتابته لهذه النصوص الإبداعية إلى جعل هذا التواصل مثمرًا تنتج عنه تفاعلات اجتماعية وسياسة مؤثرة وهذا يتطلب من الكاتب أن تكون له مرجعية واسعة فالنص النثري هو نوع من أنواع النصوص العربية فالنثر و الكلام النثري الجميل المنثور بأسلوب جيد لا يحكمه النظام الإيقاعي كما و حال الشعر تميزه اللغة المنتقاة والفكرة الحالية والمنطق السليم المقنع المؤثر في المتلقي (إبرير: 2007، 71).

ثانياً- دراسات السابقة:

يعرض الباحثان دراستين تناولت موضوعات مشابهة للبحث الحالي للإفادة منها في تحديد المنهجية الملائمة وبناء أداة البحث وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة ومن هذه الدراسات:

1- دراسة (الزبيدي: 2015) الموسومة (تحليل النصوص الأدبية(الشعرية) في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الأطفال).

الهدف من الدراسة	الهدف من الدراسة
هدف بحث تحليل النصوص الأدبية(الشعرية) في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الأطفال, الى تحقيق هدفي البحث المتمثل في ما يأتي: ا. تعرف مدى مراعاة النصوص الأدبية الشعرية) المُضمَّنة في كتب القراءة العربية المقررة حالياً على تلامذة الصفوف الثلاثة العليا (الرابع والخامس و السادس) ما المرحلة الابتدائية لمعايير أدب الأطفال.ب. الكشف عن مدى الفروق بين النصوص الشعرية المقدّمة لتلامذة الصفوف الثلاثة العليا في مراعاتها لمعايير أدب الأطفال.	هدف بحث تحليل النصوص الأدبية(الشعرية) في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الأطفال, الى تحقيق هدفي البحث المتمثل في ما يأتي: ا. تعرف مدى مراعاة النصوص الأدبية الشعرية) المُضمَّنة في كتب القراءة العربية المقررة حالياً على تلامذة الصفوف الثلاثة العليا (الرابع والخامس و السادس) ما المرحلة الابتدائية لمعايير أدب الأطفال.ب. الكشف عن مدى الفروق بين النصوص الشعرية المقدّمة لتلامذة الصفوف الثلاثة العليا في مراعاتها لمعايير أدب الأطفال.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى
عينة الدراسة	(31) نص شعري في كتب القراءة لتلامذة الصفوف الثلاثة العليا.

أدوات الدراسة	أداة تحليل المحتوى.
الوسائل الإحصائية	النسبة المئوية ومربع (كاي) لبيان نسبة الاتفاق.
نتائج الدراسة	حظيت (3) مجالات من أصل (6) مجالات وللصفوف الثلاثة مجتمعة على درجة (التوافر) المحددة ما بين (3. 2.5)، إذ حصل مجال الأفكار والمعاني) على أعلى متوسط عام مقداره (2.62)، وتلاه مجال (الألفاظ) بمتوسط عام مقداره (2.58)، وحصل مجال (الصور والأخيلة) على متوسط عام مقداره (2.58). وأما المجالات الثلاثة الآخر فقد حصلت على درجة التوافر إلى حد ما، والمحددة ما بين (2.5-1.5)، وحصل مجال (الموضوع) على متوسط عام مقداره (2.31)، وتلاه مجال (الجمل والأساليب) الذي حصل على متوسط عام مقداره (2.22)، مجال (الشكل والإخراج) الذي حصل على متوسط عام مقداره (1.99). وبإجراء اختبار كرسكال والزر" للنصوص الشعرية اتضح أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفوف الثلاثة في مراعاة كل صف لمعايير أدب الأطفال.

(الزبيدي: 2015)

2. دراسة (المترفي:2016) الموسومة(تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الأطفال).

الهدف من الدراسة	هدف البحث الى تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الأطفال.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى
عينة الدراسة	(29) محفوظة في كتب القراءة العربية للمراحل الثلاثة الأولى.
أدوات الدراسة	الاستبانة.

الوسائل الاحصائية النسبة المئوية ومعادلة (كوبر) لبيان نسبة الاتفاق.	
لا توجد قاعدة علمية موحدة لبناء قطع المحفوظات في المرحلة الابتدائية معتمدة على معايير ادب الأطفال إضافة الى عدم تركيزها في الأهداف التربوية ذات التأثير الفعال في مسار وتطوير النمو الفكري لتلامذة هذه المرحلة، كذلك العشوائية الظاهرة في اختيار المحفوظات فنجد المحفوظات تتفقت من ناحية القصر والطول وعدد كلمات البيت الواحد.	نتائج الدراسة

(المترفي:2016)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً - منهج البحث: يعد منهج البحث الطريق الذي يسلك للوصول الى الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد والخطوات التي يتبناها الباحث في الإجابة ن الأسئلة وهي خطوة توضح وترسم الطرق والاجراءات التي من خلالها يتم جمع وتحليل البيانات (النجار واخرون:2009، 18) .

ومن أجل تحقيق البحث غايته وهو معرفة مستوى تحقق معايير ادب الأطفال في النصوص النثرية في كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) لملاءمته لطبيعة البحث والذي يراه العساف (2006) بأنه " كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة يقصد وصفها وتفسيرها متمثلاً ذلك بأسلوب تحليل المحتوى" وهو من أساليب البحث العلمي المندرجة تحت منهج البحث الوصفي " (العساف: 2006، 189).

ثانياً- إجراءات البحث :

أولاً: مجتمع وعينة البحث Research Population and Sample

هو كل مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، ويختلف مجتمع البحث عن المجتمع بمعناه العام، إذ يمثل جزءاً من المجتمع العام ومجتمع البحث هو المجتمع الذي نرغب في تعميم نتائج البحث عليه (الحمداوي، 2014: 26). إذ تم تحديد مجتمع البحث من خلال النصوص النثرية في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائية في المدارس العراقية للعام الدراسي 2023 /2024.

اما عينة البحث يقصد بها ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي له خصائص مشتركة أو هي جزء من المجتمع يجري اختياره على وفق قواعد خاصه لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (البيسوني: 2013، 309). وتكونت عينة البحث من كامل مجتمع البحث أي من جميع النصوص النثرية في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائية والبالغ عددها (17)

نص نثري.

2- أداة البحث Instrument of the research "بطاقة التحليل":

بنى الباحثان أداة لتحليل النصوص النثرية الموجودة في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية والتي تضمنت بعض من معايير ادب الأطفال الواجب توافرها في النصوص النثرية للمرحلة الابتدائية وقد مر اعداد الأداة بالخطوات الآتية:

1- إعداد قائمة أولية لمعايير ادب الاطفال التي ينبغي تضمينها في النصوص النثرية للمرحلة الابتدائية وقد تم اعداد القائمة في ضوء المصادر الآتية:

- الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والادبيات والأبحاث التي تناولت معايير ادب الاطفال.
- مراجعة خصائص نمو المتعلمين وحاجاتهم في المرحلة الابتدائية.

في ضوء ما سبق تم بناء بطاقة التحليل للمعايير التي ينبغي تضمينها في النصوص النثرية في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي، وقد شملت البطاقة في صورتها الأولية (3) مجالات علمية، متضمنة (62) معياراً، ملحق (4)، تم بعد ذلك عرض بطاقة التحليل في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين وطلب منهم إبداء الرأي حول مناسبة المجالات ومعاييرها المتضمنة في البطاقة من حيث: الحكم على مدى صلاحية الفقرات، وإجراء التعديلات المناسبة، وإضافة فقرات ترونها ضرورية، وقد ادت عملية التحكيم إلى إجراء بعض التعديلات، وذلك من خلال تعديل بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات حيث ان المجال اللغوي تم حذف منه الفقرات (11، 12، 15، 19) ونقل بعض منها بين المجالات، اما المجال التربوي حذف منه الفقرات (12، 16، 19، 20، 22، 24) ونقل البعض من الفقرات للمجال القيمي والذي اصبح المجال الرابع الذي تم اضافته. اما المجال الفني فحذف منه (1، 3، 4، 11، 15، 16، 17) ونقل بعضها بين المجالات، وبعد إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون تم وضع بطاقة التحليل في صورتها النهائية وستعرض الباحثة تلك البطاقة في الفصل الرابع، حيث تكون بطاقة التحليل في صيغتها النهائية من (4) مجالات، متضمنة (45) معياراً.

أ-صدق أداة البحث (validity):

يعد الصدق من أهم عوامل نجاح البحوث العلمية عامة وتحليل المحتوى بخاصة فهو يعني صلاحية الأداة لقياس ما وضع من أجل قياسه وصدقها في قياس السمة أو السمات التي يريد الباحث قياسها (عطية: 2009، 108). وهو في تحليل المحتوى أسلوب القياس الذي يتبعه الباحث لقياس ظواهر المحتوى التي يراد قياسها، وتوفير المعلومات المطلوبة في ضوء أهداف التحليل، بمعنى أن يكون التحليل صالحاً لترجمة الظاهرة التي يحللها الباحث بأمانة، وأن الصدق في تحليل

المحتوى يعتمد على أغراض البحث، وأنه يفى بغرض البحث الوصفي (الهاشمي وعطية: 2009: 199).

الصدق الظاهري:

وللتحقق من الصدق الظاهري لمحتوى أداة البحث رتب الباحثان عناصر القائمة بصورتها الأولية في استطلاع وعرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في اللغة العربية وفي مجال طرائق التدريس لبيان آرائهم في المجالات الرئيسية والفقرات الفرعية لتعديل بعض المجالات وحذف الفقرات غير المناسبة وإضافة ما يرونها مناسبة ومهماً من مجالات وفقرات أخرى وكذلك للتأكد من وضوح صياغتها، وسلامة لغتها، ومدى ملاءمة تصميمها لغرض الدراسة، وذلك من خلال عبارات (صالحة، غير صالحة، تحتاج الى تعديل) ، وقد أبدى الخبراء آرائهم وملاحظاتهم، وحظيت الأداة بنسبة توافق بلغت (83%) من بين المحكمين لإبقاء المجالات وفقراتها أو حذفها أو تعديلها، وبذلك أصبحت الأداة صادقة وصالحة للاستعمال وتتكون من (4) مجالات رئيسية، وتتفرع منها (45) فقرة فرعية.

ثالثاً: ثبات الأداة Reliability

يقصد بالثبات " ان تكون النتائج نفسها اذا ما ايد التحليل مرة أرى وإن اختلف المحلل والزمن (النمر: 2008، 77). ويتأثر الثبات في تحليل المحتوى بالعديد من الأمور منها: المهارات والخبرة التي يمتلكها المحلل في عملية تحليل المحتوى وجوانب التصنيف ووضوح البيانات المطلوب تحليلها، وطبيعة المادة المحللة بالإضافة الى وضوح قواعد ونوع وحدة التحليل (عودة، 2002 : 345). وغالباً ما تعتمد معامل الارتباط اكثر من 70% على أساس انها معامل ثبات مقبول (الطائي: 1983، 152). وقد استخرج الباحثان ثبات الأداة بطريقتين هما: الثبات عبر الزمن، والثبات عبر الأشخاص.

- **الثبات عبر الزمن:** وتعني حصول الباحث (المحلل) على النتائج نفسها عند إعادة تحليل المحتوى بعد مدة من الزمن، اذ قامت الباحثة بإستخراج الثبات بالاتفاق مع نفسها عبر الزمن من خلال اختيارها بصورة عشوائية (10%) ما يقارب (8) نصوص نثرية والتي سبق وان حللتها الباحثة وإعادة تحليلها بعد مرور مايقارب (3 أسابيع) من تحليلها الأول، وكانت قيمة معامل الثبات المحسوبة باستعمال معادلة كوبر (80) كما موضحة في الجدول (3) وتعتبر نسبة مرتفعة.
- **الثبات عبر الأشخاص:** استعان الباحثان بمحللة خارجية من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال التدريس، وقد قامت بتزويد المحللة بنموذج من المادة المحللة وتم الاتفاق معها على طريقة التحليل واجراءاته، وكانت نسبة الثبات بين الباحث المحلل الأول والمحلل الثاني كما موضحة في الجدول (1).

جدول (1): يبين نتائج ثبات التحليل عبر الزمن، عبر الأشخاص.

عدد مرات الاتفاق	المجال	نوع الثبات
80	اللغوي	الثبات عبر الزمن
85	التربوي	
90	الفني (الجمالي)	
90	القيمي	
90	اللغوي	الثبات عبر الاشخاص
80	التربوي	
85	الفني (الجمالي)	
70	القيمي	

رابعاً: الوسائل الإحصائية والحسابية

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

- معادلة كوبر (Cooper): لإيجاد معامل الثبات عبر الزمن وبين الباحث والمحلل الاخر .
- النسبة المئوية : (النسبة المئوية %) كوسيلة حسابية لحساب التكرارات .
- مربع كاي: لحساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على فقرات أداة البحث "اختبار كا² (chi²) "

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

أولاً: نتائج البحث **Research results**

يتضمن الفصل الحالي عرضاً لما تم التوصل إليه من تحليل كتاب القراءة ونتائجها ومناقشة تلك النتائج ثم عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

عرض النتائج وتفسيرها Results and Presentation

ستعرض الباحثة النتائج وفقاً لهدف البحث, وكالاتي:

الهدف الاول:

(التعرف على معايير ادب الاطفال التي ينبغي مراعاتها في النصوص النثرية في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي)، وتعرض الباحثة ادناه معايير أدب الاطفال المعتمدة في البحث الحالي وبصورتها النهائية.

ت	المعيار: المجال اللغوي
1	لغة النصوص مناسبة للفئة العمرية.
2	تشكل إضافة للثروة اللغوية للطفل.
3	خالية من المفردات غير الفصيحة.
4	كتابة النص الادبي بشكل واضح ومما يدركه الطفل ويسهل كتابتها.
5	مفردات النص الادبي مناسبة للطفل في الصفوف الأولية.
6	احتواء النصوص على صور بلاغية بسيطة تنشط خيال الطفل.
7	تتضمن النصوص كلمات ذات معاني مترادفة.
8	وجود كلمات ذات معنى عكسي.
9	خلو النصوص الأدبية من الأخطاء الاملائية.
10	يكون النص الادبي مضبوطاً بالشكل ضبطاً تاماً.
11	تمكن المتعلم من الطلاقة والقدرة على التعبير.
12	تنوع النصوص الأدبية بين (السرد والحوار والوصف).
13	مراعاة علامات الترقيم.
14	يتبع النص بجدول يتضمن المفردات الجديدة ومعانيها.
ت	المعيار: المجال التربوي

1	تنمية مخيلة الطفل وتزويد رصيده من الصور والأفكار.
2	النص الادبي ينمي التفكير والقدرة على ربط السبب بالنتيجة.
3	النصوص تنمي الميول الأدبية لدى الأطفال.
4	تشبع حاجات التلميذ المعرفية في هذه المرحلة.
5	ارتباط وثيق وتغطية شاملة لجوانب الموضوع.
6	مقنعة وجذابة.
7	المفاهيم والحقائق في النصوص الأدبية متصلة باهتمامات الطفل.
8	وجود معارف ومعلومات تزيد من خبرة الطفل وفهمه للحياة.
ت	المعيار : المجال الفني (الجمالي)
1	مشتقة من واقع الطفل وبيئته الطبيعية.
2	هادفة ومناسبة لما ترمز إليه.
3	عنوان النص مكتوباً بألوان جذابة ومشوقة.
4	تكتب الكلمات الجديدة بألوان مميزة.
5	الصور والرسومات المصاحبة للنص الادبي ملونة وواضحة.
6	الصور والرسومات تساعد في توضيح مضمون النص.
7	يكون النص موثقاً.
8	شخصيات النص الادبي مقدمة ومتناسكة بتصرفاتها ولغتها تتناسب مع عمرها.
9	تتوافر في النص الادبي المتعة والتشويق.
10	القصص المستخدمة كرتونية تساعد على بناء شخصيتهم.

11	احتواءها على معاني جميلة تؤثر في النفس.
12	تتمي الذوق الأدبي عند الطفل.
ت	المعيار: المجال القيمي
1	النصوص الأدبية تنمي القيم الدينية والاجتماعية والثقافية لدى الطفل.
2	احتواء النصوص الأدبية على نص ديني من القران والسنة.
3	ملاءمة النصوص الأدبية مع عادات وتقاليد المجتمع العراقي.
4	الإشارة في النصوص الأدبية الى سير الأنبياء والابطال والمصلحين والمكتشفين والمخترعين.
5	يعبر الحوار عن النواحي النفسية والجسدية للشخصية.
6	تبنى الاتجاهات المختلفة التي يقبلها المجتمع ويرتضيها.
7	صقل عواطفهم وتنمية مشاعرهم واحاسيسهم الإيجابية.
8	ذات معاني واهداف تربوية تواجه موجة العولمة.
9	ترسخ الفضائل والصفات الحسنة.
10	يقدم النص الادبي الاطار الثقافي للمجتمع بشكله الصحيح.
11	تتمي النصوص الأدبية الشجاعة والثقة بالنفس.

الهدف الثاني:

✚ (ما درجة تضمين معايير ادب الاطفال في النصوص النثرية في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي)، ولتحقيق هذا الهدف ستم الاجابة عن التساؤلات التالية ومقارنة وسطها المرجح مع النسب المحكية للمستويات التالية: (متوفر بدرجة قليلة ذات وزن مؤوي من 0.33-0.55 والوسط المرجح لها من 1 - 1.66) و(متوفر بدرجة متوسطة ذات وزن مؤوي من 0.55-0.77 والوسط المرجح لها من 167 - 2.33) و(متوفر بدرجة كبيرة ذات وزن مؤوي من 1 - 0.78 والوسط المرجح لها من 2.34 - 3).

وبعد ما تم تحليل النصوص النثرية في محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في ملحق (6)، يبين جدول (2)

جدول (2): يبين نتائج تحليل محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي

ت	المعيار	التكرارات			الدرجة التحقق	الوزن المحوي	الوسط المرجح
		المجال اللغوي					
		كبيرة	متوسطة	قليلة			
1	لغة النصوص مناسبة للفئة العمرية.	10	5	2	كبير	2.47	0.82
2	تشكل إضافة للثروة اللغوية للطفل.	11	4	2	كبير	2.53	0.84
3	خالية من المفردات غير الفصيحة.	16	0	1	كبير	2.88	0.96
4	كتابة النص الادبي بشكل واضح ومما يدرکه الطفل ويسهل كتابتها.	8	6	3	متوسطة	2.29	0.76
5	مفردات النص الادبي مناسبة للطفل في الصفوف الأولية.	3	10	4	متوسطة	1.94	0.65
6	احتواء النصوص على صور بلاغية بسيطة تنشط خيال الطفل.	4	11	2	متوسطة	2.12	0.71
7	تتضمن النصوص كلمات ذات معاني مترادفة.	2	15	0	متوسطة	2.12	0.71
8	وجود كلمات ذات معنى عكسي.	3	0	14	قليل	1.35	0.45
9	خلو النصوص الأدبية من الأخطاء الاملائية.	16	0	1	كبير	2.88	0.96
10	يكون النص الادبي مضبوطاً بالشكل ضبطاً تاماً.	9	7	1	كبير	2.47	0.82
11	تمكن المتعلم من الطلاقة والقدرة على التعبير.	7	7	3	متوسطة	2.24	0.75
12	تنوع النصوص الأدبية بين (السرد والحوار والوصف).	9	7	1	كبير	2.47	0.82

كبير	0.96	2.88	1	0	16	مراعاة علامات الترتيم.	13	
كبير	0.86	2.59	2	3	12	يتبع النص بجدول يتضمن المفردات الجديدة ومعانيها.	14	
كبير	0.79	2.37	المعدل العام					
درجة التحقق	الوزن الحوي	الوسط المرجح	التكرارات			المعيار		
			قليلة	متوسطة	كبيرة	المجال التربوي		
كبير	0.80	2.41	2	6	9	تنمية مخيلة الطفل وتزيد رصيده من الصور والأفكار.	1	
كبير	0.82	2.47	2	5	10	النص الادبي ينمي التفكير والقدرة على ربط السبب بالنتيجة.	2	
متوسطة	0.69	2.06	3	10	4	النصوص تنمي الميول الأدبية لدى الأطفال.	3	
كبير	0.78	2.35	3	5	9	تشبع حاجات التلميذ المعرفية في هذه المرحلة.	4	
كبير	0.94	2.82	1	1	15	ارتباط وثيق وتغطية شاملة لجوانب الموضوع.	5	
متوسطة	0.75	2.24	3	7	7	مقنعة وجذابة.	6	
متوسطة	0.76	2.29	3	6	8	المفاهيم والحقائق في النصوص الأدبية متصلة باهتمامات الطفل.	7	
متوسطة	0.75	2.24	3	7	7	وجود معارف ومعلومات تزيد من خبرة الطفل وفهمه للحياة.	8	
متوسطة	0.79	2.08	المعدل العام					
درجة التحقق	الوزن الحوي	الوسط المرجح	التكرارات			المعيار		
			قليلة	متوسطة	كبيرة	المجال الفني (الجمالي)		
كبير	0.88	2.65	1	4	12	مشنقة من واقع الطفل وبيئته الطبيعية.	1	
كبير	0.92	2.76	1	2	14	هادفة ومناسبة لما ترمز إليه.	2	

متوسطة	0.67	2	1	15	1	3	عنوان النص مكتوباً بألوان جذابة ومشوقة.
قليل	0.33	1	17	0	0	4	تكتب الكلمات الجديدة بألوان مميزة.
متوسطة	0.65	1.94	2	14	1	5	الصور والرسومات المصاحبة للنص الادبي ملونة وواضحة.
متوسطة	0.71	2.12	3	9	5	6	الصور والرسومات تساعد في توضيح مضمون النص.
متوسطة	0.41	1.94	15	0	2	7	يكون النص موثقاً.
كبير	0.94	2.82	1	1	15	8	شخصيات النص الادبي مقدمة و متماسكة بتصرفاتها ولغتها تتناسب مع عمرها.
متوسطة	0.69	2.06	3	10	4	9	تتوافر في النص الادبي المتعة والتشويق.
متوسطة	0.61	1.82	9	2	6	10	القصص المستخدمة كرتونية تساعد على بناء شخصيتهم.
كبير	0.82	2.47	3	3	11	11	احتواءها على معاني جميلة تؤثر في النفس.
كبير	0.82	2.47	2	5	10	12	تنمي الذوق الأدبي عند الطفل.
متوسطة	0.70	2.17	المعدل العام				
درجة التحقق	الوزن الحوي	الوسط المرجح	التكرارات			المعيار	المجال القيمي
			قليلة	متوسطة	كبيرة		
متوسط	0.67	2	2	13	2	1	النصوص الأدبية تنمي القيم الدينية والاجتماعية والثقافية لدى الطفل.
قليله	0.45	1.35	14	0	3	2	احتواء النصوص الأدبية على نص ديني من القران والسنة.
كبير	0.80	2.41	1	8	8	3	ملاءمة النصوص الأدبية مع عادات وتقاليد المجتمع العراقي.
متوسط	0.63	1.88	6	7	4	4	الإشارة في النصوص الأدبية الى سير الأنبياء والابطال والمصلحين والمكتشفين والمخترعين

كبير	0.88	2.65	2	1	14	يعبر الحوار عن النواحي النفسية والجسدية للشخصية.	5
كبير	0.88	2.65	2	2	13	تبنى الاتجاهات المختلفة التي يقبلها المجتمع ويرتضيها.	6
كبير	0.90	2.69	2	2	13	صقل عواطفهم وتنمية مشاعرهم واحاسيسهم الإيجابية.	7
كبير	0.88	2.65	1	4	12	ذات معاني واهداف تربوية تواجه موجة العولمة.	8
كبير	0.88	2.65	1	4	12	ترسخ الفضائل والصفات الحسنة.	9
كبير	0.92	2.76	1	2	14	يقدم النص الادبي الاطار الثقافي للمجتمع بشكله الصحيح.	10
كبير	0.92	2.76	1	2	14	تنمي النصوص الأدبية الشجاعة والثقة بالنفس.	11
كبير	0.70	2.40	المعدل العام				

✚ مناقشة نتائج تحليل محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي

✚ **المجال اللغوي:** نال المجال اللغوي في محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي على درجة كبيرة وفق تحليل النصوص النظرية فيه وبوسط مرجح (2.37) وبوزن مئوي (0.79) متضمن 14 معياراً، 8 معايير منها حصلت على درجة كبيرة، اما 6 معايير فقد نالت درجة تحقق متوسطة عند مقارنة تلك المعايير مع النسب المحكية لهذا المجال، وحصل ثلاث معايير منها على المرتبة الاولى وهي (خالية من المفردات غير الفصيحة) و(خلو النصوص الأدبية من الأخطاء الإملائية) و(مراعاة علامات الترقيم) بوسط مرجح (2.88) و وزن مئوي(0.96) لكل منها، وترى الباحثة أن هذه النسبة العالية يستحقها المجال اللغوي في آخر صف من الصفوف الستة للمرحلة الابتدائية وجلب اهتمام المؤلفين لمعايير المجال اللغوي ضمن معايير ادب الاطفال وتضمينها في هذه النسب المرتفعة، اما المعيار (وجود كلمات ذات معنى عكسي) حصل على وسط مرجح (1.35) و وزن مئوي(0.45) بدرجة قليلة، ومن اهمية البالغة كان لابد من تضمين هذا المعيار بدرجة كبيرة لكون تلك النصوص تتضمن مفردات مناسبة للفئة العمرية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي وفي الوقت نفسه تنشط ذاكرته وتوسع خياله بصورة منطقية وتنمي لديه الثروة اللغوية في الكلام والكتابة.

✚ **المجال التربوي:** تضمن المجال التربوي 8 معايير ونال الدرجة الكبيرة على وفق تحليل محتوى النصوص النظرية لكتاب القراءة للصف السادس الابتدائي حسب الوسط المرجح للمعدل العام لتلك المعايير الذي بلغ (2.08) وبوزن مئوي (0.79)، نالت 4 معايير منها الدرجة الكبيرة وباقي المعايير درجة متوسطة، مع حصول المعيار (ارتباط وثيق وتغطية شاملة لجوانب

(الموضوع) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (2.82) وبوزن مؤوي (0.94)، لما له من أهمية في الإخراج الجمالي للنص النثري وارتباط أحداثه وجوانبه التي تبين واقعيته مما يشد التلميذ ليتفاعل معه، أما المرتبة الأخيرة فقد كانت من نصيب المعيار (النصوص تنمي الميول الأدبية لدى الأطفال) بوسط مرجح بلغ (2.08) وبوزن مؤوي (0.69) وبدرجة متوسطة، وترى الباحثة أن هذا المعيار حصل على الدرجة المتوسطة للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية على الرغم من المكانة التي يتميز بها كعنصر يلبي احتياجات التلاميذ ويزيد من دافعيتهم للتعلم.

المجال الفني (الجمالي): وفقاً لنتائج تحليل النصوص النثرية في القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في المجال الفني والمتضمن 12 معيار، حصل على درجة متوسطة بوسط مرجح (2.17) وبوزن مؤوي (0.70)، نالت 5 معايير منها على الدرجة الكبيرة و6 منها حصلت على الدرجة المتوسطة و معيار واحد فقط نال الدرجة القليلة، وحصل المعيار (شخصيات النص الأدبي مقدمة و متماسكة بتصرفاتها ولغتها تتناسب مع عمرها) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (2.82) وبوزن مؤوي (0.94)، لأهمية هذه المعيار في مناسبتها للفئة العمرية المستهدفة، أما المعيار الذي حصل على آخر مرتبة في المجال الفني هو (تكتب الكلمات الجديدة بألوان مميزة) بوسط مرجح (1) وبوزن مؤوي (0.33) ودرجة تحقيق قليلة، لم يتم مراعاة تضمين هذا المعيار بالنسبة التي يستحقها ويوفر عنصر الجذب والتشويق الذي يجعل التلميذ يعيش مع النص المعروض ويتفاعل معه.

المجال القيمي: حصل المجال القيمي المتضمن في النصوص النثرية لكتاب القراءة العربية للصف السادس ابتدائي على درجة كبيرة وفق الوسط المرجح العام للمعايير التي يضمنها والبالغ عددها 11 معياراً (2.40) وبوزن مؤوي (0.70)، نالت 8 من تلك المعايير على درجة تحقيق كبيرة ومعاييرين حصلاً على درجة متوسطة والمعيار الأخير حصل الدرجة القليلة، والمرتبة الأولى كانت للمعاييرين (يقدم النص الأدبي الإطار الثقافي للمجتمع بشكله الصحيح) و(تنمي النصوص الأدبية الشجاعة والثقة بالنفس) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (2.76) وبوزن مؤوي (0.92)، لأهميتهما في إضافة عنصر التشويق والتجدد والحداثة والتقلد بالشجاعة التي تليق في بناء التلميذ العراقي، أما المعيار (الإشارة في النصوص الأدبية إلى سير الأنبياء والابطال والمصلحين والمكتشفين والمخترعين) فقد حصل على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (1.35) و وزن مؤوي (0.45) وبدرجة قليلة، ويرى الباحثان أن هذا المعيار يستحق الأهمية البالغة كونه يهذب النفس وتغنيه بالثروة اللغوية الصحيحة مع توافر عنصر التجانس بين اللفظ والمعنى.

الاستنتاجات :

توصل الباحثان من خلال نتائج البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- جاءت نتائج تحليل النصوص النثرية لكتاب القراءة العربية للس السادس الابتدائي جاءت بمستوى ايجابي لتضمينها معايير ادب الاطفال عند مقارنتها مع النسب المحكية.
- 2- تركيز اهتمام واضعي النصوص النثرية في كتاب القراءة العربية للس السادس الابتدائي في تضمينها معايير ادب الاطفال

وحصولها على درجة تحقيق كبيرة عند مقارنتها مع مستوى تضمين النصوص النظرية لمعايير ادب الاطفال وحصولها على درجة تحقيقية متوسطة .

3 -التفاوت في توزيع معايير ادب الاطفال للمجالات اللغوية والتربوية والفنية والقيمية, واختلاف توزيع المعايير ضمن كل مجال, وهذا يدل على عدم الاعتماد من قبل واضعي النصوص النظرية في كتاب القراءة العربية للسادس الابتدائي.

التوصيات:

1. مراعاة التوازن في نسب تضمين معايير ادب الاطفال في النصوص النظرية في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي بحيث لا يطغى مجال على باقي المجالات الاخرى .

2. إعطاء مزيد من الاهتمام للنصوص النظرية في درجة تضمينها لمعايير ادب الاطفال والتي نالت درجة تحقيق متوسطة في معدلها العام لتلك المجالات.

3. عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية يتم خلالها زيادة وعيهم بأهمية تحليل مادة القراءة التي يدرسوها وفق معايير ادب الاطفال, ومن ثم تدريبهم على تنمية تلك المعايير عند التلاميذ.

4. يجب تضمين كلمات ذات معنى عكسي في المجال اللغوي للنصوص النظرية في كتاب الصف السادس الابتدائي.

5. يجب أن تكتب الكلمات الجديدة بألوان مميزة في المجال الفني (الجمالي) للنصوص النظرية في هذه المرحلة وتضمين النصوص الموثقة فيها.

6. تضمين نصوص ادبية تنمي القيم الدينية والاجتماعية والثقافية لدى التلميذ في المجال القيمي للنصوص النظرية في هذا الكتاب واحتوائها على نصوص دينية من القران والسنة فيها.

7. التطوير بصورة دورية مع محاولة التنوع والتجدد في موضوعات كتب القراءة لمواكبة التطور الحاصل بأسلوب يتناسب مع ثقافة الاطفال ومرحلتهم العمرية.

8. العناية بمحتوى كتب القراءة بتسليم مهمه اعدادها الى خبراء في مجال التأليف ومتخصصي بمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس ومعلمين اكفاء في تخصص ادب الاطفال وفق معايير محددة.

المقترحات :

استكمالاً لما انتهى إليه البحث الحالي يقترح إجراء الدراسات الآتية:

1 -تحليل النصوص الادبية في كتب المطالعة في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير ادب الاطفال..

2 -دراسة تقويمية للنصوص النظرية والشعرية لكتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الاطفال..

3 -دراسة تقويمية للنصوص الشعرية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الاطفال.

- 4- مستوى تحقيق معايير ادب الاطفال في النصوص النظرية في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي.
5- مستوى تحقيق معايير ادب الاطفال في النصوص النظرية في كتاب القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي.

المصادر :

- 1- إبرير، بشير(2007): تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، عمان، الاردن.
- 2- احمد، سمير عبد الوهاب (2006): ادب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 3- البسيوني، محمد سويلم(2013): اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 4- توفيق، عمر إبراهيم(2013): فنون النثر العربي الحديث أساليبه وتقنياته، المنهل، الإمارات العربية المتحدة.
- 5- الجوهري، أبو نصر إسماعيل(2009): الصباح، تحقيق محمد تامر، دار الحديث للطبع والتوزيع والنشر، القاهرة، مصر.
- 6- جلس، داود درويش(2017): دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة غزة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.
- 7- الحمداوي، جميل(2014): البحث التربوي (مناهجه وتقنياته)، دار الكتب العلمية، عمان، الاردن.
- 8- الزيدي، عدي عبدة عبيد(2015): تحليل النصوص الأدبية(الشعرية) في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الأطفال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.
- 9- الساعدي، محمد حيال واخرون (2021): دراسات تربوية معاصرة، مؤسسة دار الصادق الثقافية، مصر.
- 10- الشموسي، مصطفى سوادى(2009): تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- 11- الطائي، نزار مهدي(1983): القياس في البحث التربوي محاضرات دورة البحث التربوي الأولى للمركز العربي للبحوث التربوية لدولة الخليج، مطبعة مكتبة التربية العربية لدولة الخليج ، الرياض، السعودية.
- 12- عبد الفتاح، إسماعيل(1999): ادب الأطفال في العالم المعاصر رؤية نقدية تحليلية، مكتبة الدار العربية للكتاب،

القاهرة, مصر .

- 13- عبدالكريم، اسماء عزيز(2018): تحليل محتوى ادب الأطفال في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية مقارنة) ، مجلة جامعة الكوفة، المجلد 2020، العدد 42، العراق .
- 14- العساف، صالح بن حمد (2006): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض .
- 15- عطية، محسن علي(2009): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج، عمان، الاردن .
- 16- عودة، احمد سليمان (2002): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الامل، اربد، الاردن .
- 17- المانع، عزيزة (2000): الأدب المترجم للأطفال، دراسة تحليلية للمضمون التربوي" المجلة العربية للتربية، المجلد 21، العدد2، تونس .
- 18- المترفي، عبد الحسين سعدون(2016): تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الأطفال،مجلة كلية التربية الأساسية، مجلد 22، العدد 94، 2016،بابل، العراق .
- 19- محمد، وائل عبد الله وعبد العظيم، ريم احمد(2011): تصميم المنهج المدرسي، دار المسيرة، عمان، الأردن .
- 20- المقدادي، موفق رياض(2000): القصة في أدب الاطفال في الأردن، دار الكندي، عمان، الاردن .
- 21- مكتب الاقليمي لرابطة الادب الاسلامي في تركيا (1990): الادب لرابطة الثاني المؤتمر، الموافق 12- 15 من اغسطس 1989، و11- 13، استانبول .
- 22- كطب، حميد محمود وعبدالحسين سعدون(2016): تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الأطفال، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، مجلد 22، العدد 94، بغداد، العراق .
- 23- النجار، فايز جمعة واخرون(2009): أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد، عمان، الاردن .
- 24- نجيب، احمد(1996): ادب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- 25- النمر، عصام(2008): القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار اليازوري، عمان، الاردن .
- 26- الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن علي(2009): تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- 27- ول ديورانت(2001): قصة الحضارة، نشأة الحضارة في الشرق الأدنى، ترجمة: زكي نجيب محمود، محمد بدران، المجلد الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر .

28- يحيى، رافع(2010): تأثير الف ليلة وليلة على ادب الأطفال العربي، دار الهدى للطباعة والنشر، حيفا، فلسطين.